العدد الخامس

رمضان 1434 هـ

2013\7\20

طُوبى للغُرباء

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
بدأ الإسلام غريبا
وسيعود غريبا
فطوبى للغرباء

مجلة إسلامية دعوية اجتماعية ثقافية ثورية مستقلة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قام رمضان إيماناً
واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

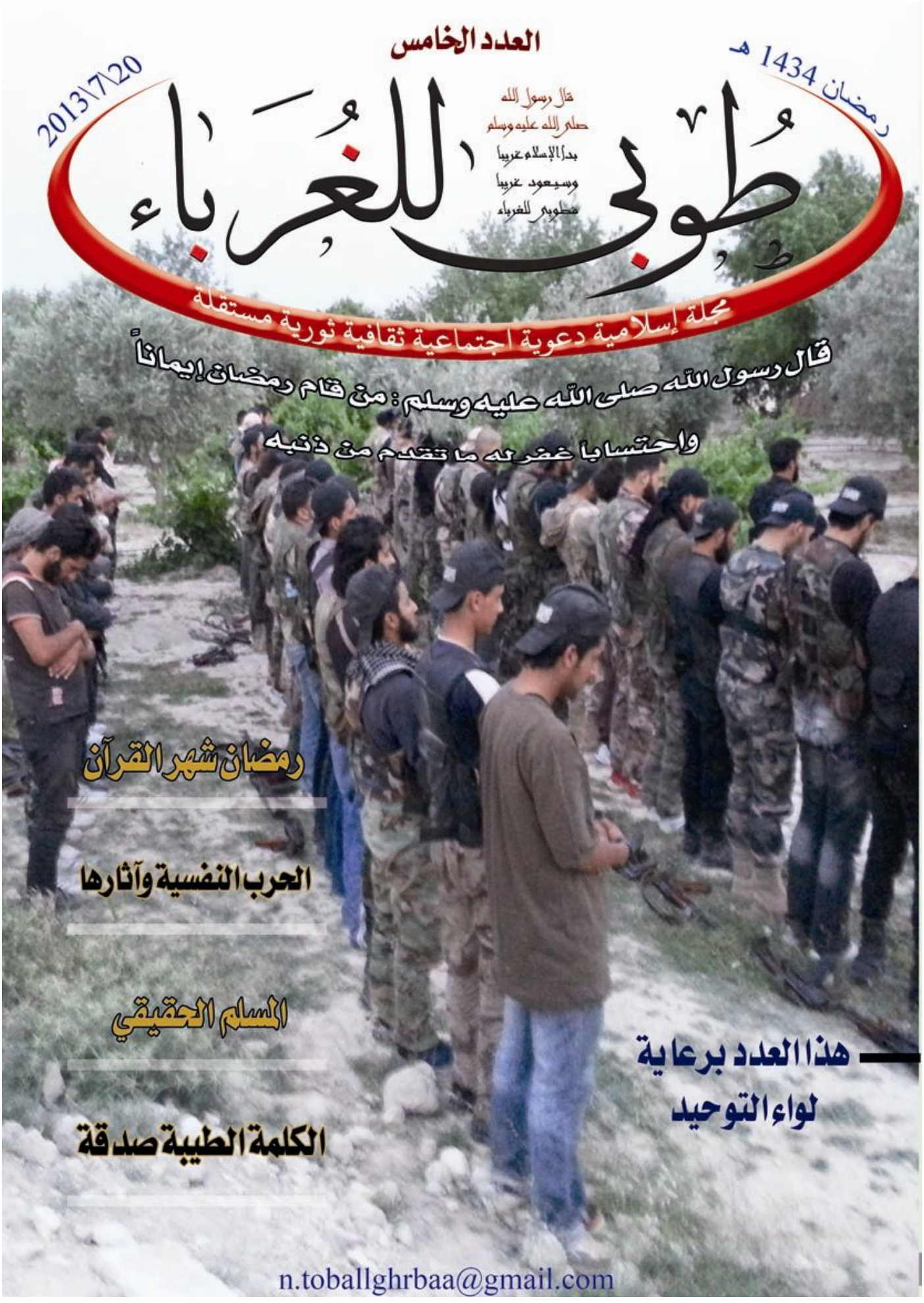

رمضان شهر القرآن

الحرب النفسية وآثارها

المسلم الحقيقي

الكلمة الطيبة صدقة

هذا العدد برعاية
لواء التوحيد

n.toballghrbaa@gmail.com

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

منذ عام مع بداية رمضان شهر الكرم كانت النقلة النوعية للثورة في حلب متمثلةً بدخول مجاهدي الريف الشمالي والغربي إلى المدينة وتحقيقهم لانتصارات عظيمة زلزلت عروش الطغيان وحولت المسار .. لقد كانوا بضع مئات بذخيرتهم الشحيحة ، مخفر صغير للنظام يحوي ذخيرة تفوق ذخيرة المجاهدين ، ومضادات الدروع شبه معدومة ومع ذلك سطر المجاهدون أعظم الانتصارات وحرروا معظم المناطق التي نسير بها بأمان الآن وذلك لإخلاصهم وصدق نياتهم وتقربهم إلى الله ، ذلك لأنهم كانوا قلباً واحداً وجسداً واحداً يتسابقون إلى الشهادة يتدافعون لنصرة بعضهم كأنهم بنيان مرصوص بدون ولاءات معينة لمنطقة أو لواء ولا مطامع دنيوية بغنيمة أو سلطة كانت الغاية واحدة والهدف واضح ، هذه القلوب المخلصة كانت السلاح الثقيل والذخيرة النوعية التي فتحت أمامهم أبواب الانتصارات أما الآن فقد زادت الأعداد وتوفرت الذخيرة الخفيفة والثقيلة ولكن تفرقت القلوب وزاغت النيّات فتباطأ النصر نسأل الله العظيم أن يعيد اللُحمة إلى صفوف المجاهدين وأن يجددوا نياتهم ولتكن غاياتهم سامية نصر الإسلام أو الشهادة.

من دوحة القرآن

أ . عبد الوهاب عجاج

الحمد لله الذي أنار قلوب عباده المتقين بنور كتابه المبين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد : فإني أتوقف في روضة من رياض القرآن الحكيم ، ومع سورة العصر قال تعالى : وَالْعَصْرِ{1} إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ{2} إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ{3} سورة من قصار سور القرآن يقرر الله سبحانه وتعالى فيها حقيقة ثابتة عبر العصور والدهور ، حقيقة الخسران والضياع وحقيقة الربح والفلاح والنجاح . وإنه لقسم من الله تبارك وتعالى بتأكيد هذه الحقيقة ، قسم بهذه العصور والدهور بخسارة الإنسان هذا الإنسان التائه الضائع الذي يتخبط بين ضلالات الجهل أو الفكر ذلك الفكر المتبدل والمتغير عبر الزمان والمكان وبين ضلالات هوى النفس وشهواتها وطغيانها بلا ضابط أو قيد . بلا حارس أمين أو ناصح صادق . وإنها لخسارة للدنيا وخسارة للآخرة . فخسارة الدنيا بحياة الضنك والنكد والجور والتعاسة ، حياة العبيد للهوى والضلال وخسارة الآخرة بالخلود في نار جهنم وسخط الله تعالى ، قال تعالى: {وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } {وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَـئِكَ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ } الأعراف9 وقال تعالى : {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى }طه 124 ولذلك فإن الإنسان مدعوّ لاختيار طريق الربح والفلاح والنجاح ، طريق الإيمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر . وهذا الاختيار يتطلب رغبة وإرادة وعزيمة وجهداً صادقاً ، وذلك بأن يُخضِعَ الإنسان مشاعره وعواطفه وجوارحه لمنهج الله العظيم وهذه العملية تسمى صناعة للنفس ، تقوم هذه الصناعة بربط القلوب بخالقها ومالكها فلا تتلقى معرفتها إلا من ربها رب هذا الكون من هذا القرآن العظيم .فتنمو شجرة الإيمان في القلوب وتثمر في الحياة العمل الصالح الذي تستقيم فيه حياة العباد وتطمئن فيه القلوب وتتعاون فيه القوى والجهود لإحقاق الحق وتطبيق منهج وشرع الله في الأرض ، شأن الإيمان في ذلك شأن الزهرة التي لا تمسك أريجها فإن رائحة الزهرة تنبعث منها بشكل طبيعي . فإن صح الإيمان صح العمل ، وإن فسد الإيمان فسد العمل فهناك تلازم وثيق بين الإيمان وبين العمل الصالح المنعكس عنه والتواصي بالحق هو الثبات عليه والجهاد من أجله وهذا يتطلب صبراً وعزيمة وتحملاً . فالحق ثقيل وطريق شاق وصعب ولهذا كان التواصي به بين المؤمنين قال تعالى {إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً }المزمل5 إنه التكليف الرباني لعباده المؤمنين للقيام بأعباء هذا الدين من دعوة وجهاد وعمل وإحقاق للحق . وهكذا كان أصحاب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين من بعدهم كانوا إذا التقى الاثنان لم يتفرقا حتى يتعاهدا فيما بينهما على الإيمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر وبأنها التجارة الرابحة وإنها طريق الحق والفلاح والنجاح .

رمضان شهر القرآن

مصطفى محمد حامدي

إنَّ لرمضان مع القرآن قصة ، رمضان يرتبط بالقرآن ارتباطاً وثيقاً ، تكثرُ العبادات و الطاعات و تلاوة القرآن في شهر رمضان عمَّا سواه من الشهور ولمَ لا وهو الشهر الذي قال الله تعالى فيه {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ }البقرة 185، كان سلفنا الصالح رضي الله عنهم إذا دخل شهر رمضان فرَّغوا جُل وقتهم لقراءة القرآن حتى قال الزهري رحمه الله : إذا دخل رمضان فإنما هو لقراءة القرآن ولإطعام الطعام ، وكان إمام دار الهجرة مالك بن أنس إذا دخل شهر رمضان فرغ جُلَ وقته لقراءة القرآن وترك قراءة الحديث النبوي الشريف .

أخي في الله : اقرأ القرآن ولا يخرج عنك الشهر إلا وقد قرأت القرآن مرة على أقل تقدير ، فسلفنا الصالح كان منهم من يقرأ القرآن ويختمه في رمضان في كل ثلاث ليال مرة . فلا تضع وقتك واغتنم شهرك قبل فواته . فلم لا نقرأ كتاب الله وقد قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في فضل قراءة القرآن فيما رواه الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول " (الم) حرف ولكن ألف حرف ولام حرف ، وميم حرف " . وفي صحيح مسلم من حديث أبي أمامة قال عليه الصلاة والسلام : " اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه " .

أيها الأخ الحبيب ضعْ لنفسك من اليوم برنامجاً عملياً للطاعة واعلم أن أعلى هذه الطاعات أن تفرغ وقتك لقراءة القرآن . واللهِ لقد هجر المسلمون القرآن هجراً مروعاً (هجروا تلاوته وهجروا سماعه وهجروا التدبر به وهجروا العمل بأحكامه وهجروا التداوي به)ويوم أن هجرت الأمة القرآن أذلها الله ولا عز ولا كرامة لهذه الأمة إلا إذا عادت من جديد إلى أصل عزها وشرفها وهو كتاب ربها جلَّ وعلا . قال تعالى { فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى{123} وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى{124} قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنتُ بَصِيراً{125} قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى } سورة طه ، وها نحن نرى الأمة تعيش عيشة الضنك والشقاء في كل أمورها وما هذا إلا بإعراضها عن كتاب ربها .

فلنجدد العهد مع الله ولنجعل رمضان هذه السنة حافلاً بالقرآن ولنرطب ألسنتنا بتلاوته ولنشحن طاقاتنا بتدبره . أسأل الله أن يرد الأمة إلى القرآن رداً جميلاً وأن يرزقنا حفظه وتلاوته على النحو الذي يرضيه عنا إنَّه ولي ذلك والقادر عليه .

شهيد العدد عبد الله إبراهيم عفش

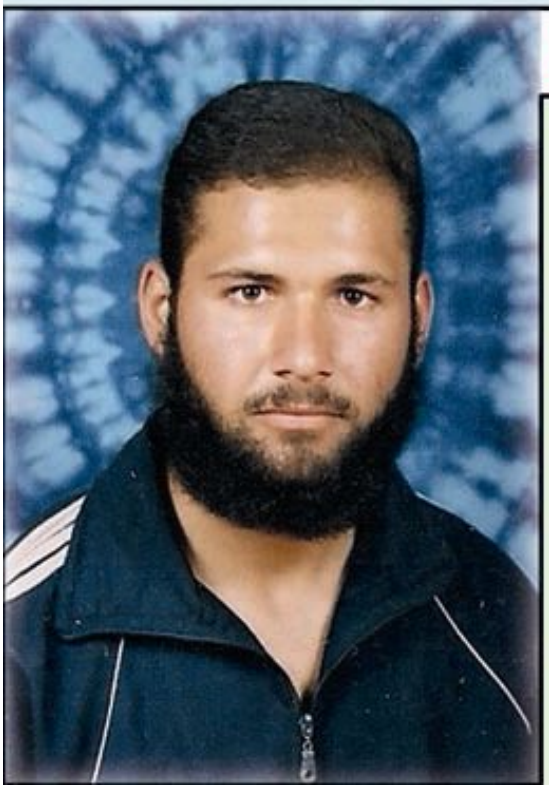

إيمان بالقضاء ، ويقين بالوفاء ، وأمل باللقاء ، وسعي دائب لا يعرف الكلل والمراء . لم تستطع الدنيا أن تقتحم على غَيْريَّته أسواره المنيعة ، فلم يركن إلى متعها الزائفة ، وزخرفها البَّراق الخادع ، فقد كان نِعم المنافح عن دينه ووطنه ، وكان العدوَّ اللَّدود للظلم بكل أشكاله ... غاية الغايات لديه أن يسطَّر اسمه في سجل الشهداء الخالدين { فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ } .

أدرك ما يحاك لأمته الإسلامية من مؤامرات ، وعانقت أنفاسَه الإيمانية أنسامُ الثورة المقدسة في رحاب ربيع الإسلام ، فكان في مقدمة المشاركين في الحراك السلمي ، وحينما أخذت الثورة حراكها العسكري ولَّما لم يجد ما يساعده للحصول على السلاح المتواضع / البندقية / فقد باع بعض أساس بيته ليكون في مقدمة الثوار الذين تصدَّوا للعدوان الأول على مدينته عندان . لم يحتكرْ أي عطاء يستطيع أن يقدِّمه إلى الثورة ، فقد عمل في أصعب المهام ، وأخطرها .

أكرمه الله سبحانه بالشهادة وكانت تلك أمنيته التي ظلَّ يحلم بها على الدوام .

أوصى بسلاحه لأحد رفاقه في العقيدة ليبقى الجهاد قائماً ، وتظل الثورة على العدوِّ الآثم مستمرة ، وتكون وصيته خير حافز للاستمرار على هذا المنهج الربَّاني الرائد . ارتقى إلى بارئه بتاريخ 31 / 05 / 2012 م مع أربعة من رفاق الجهاد مخلفاً وراءه ابنتيه وزوجه .

لقاء مع الدفاع المدني الحر

التقينا بالأخ هيثم المشرف على مؤسسة الدفاع المدني الحر في منطقة الريف الشمالي بحلب وأجرينا معه هذا اللقاء .

- ما هي الأسباب الموجبة للقيام بمهمتكم الرائدة وأعني بذلك الدفاع المدني ؟

لاشك أن كل فرد من أفراد المجتمع مسؤول عمَّا يتعرض له وطنه المستهدف من قبل الأعداء . والظرف القاهر الذي نمرُّ به يتطلب فدائيين صادقين يغارون على أبناء دينهم وهؤلاء تتوفر فيهم الخبرة اللازمة فنياً ومهارةً ، فهم على أهبة الاستعداد وتمام الجاهزية ، والحقيقة أن خطوتنا هذه كانت السبَّاقة على مستوى الوطن .

- ما الصعوبات التي تواجهكم في عملكم النضالي البطولي ؟

من أهم هذه الصعوبات قلة المعدَّات والكادر الفعَّال لدينا غير كافٍ إذا ما قيس بضخامة العمل الذي يضم مساحات كبيرة يجب علينا تغطيتها ، فقد يفترض الموقف الذهاب إلى أماكن متعددة بعيدة عن بعضها البعض .

هل هناك من دعم يقدم إليكم ؟ وهل يفي بالغرض المطلوب ؟

ما يقدَّم لنا يسد بعض المطلوب لا كلَّه ، ومن ذلك ما يتعلق بالآليات والعتاد والمحروقات . وقد قام بعض الإخوة في المجلس الثوري والمجلس المحلي بما تسمح لهم ظروفهم المالية بالإسهام في هذا المجال إضافة إلى العطاء المشكور الذي قدَّمه الأخ أحمد عفش ، إلَّا أنَّ الحاجة ملحَّة إلى الكثير والكثير ...

ما هي طموحاتكم المستقبلية ؟

لا نرجو سوى إرضاء الله سبحانه ولا شك أنَّ راحة إخواننا وأمنهم يصب في هذه الغاية ، ولو كانت الكراسي والمناصب طموحنا لما اخترنا هذا الطريق الشائك والممتع في آن واحد .

ما الكلمة التي تحب أن تقدمها للمدنيين والداعمين ؟

أقول للمدنيين : ما نقوم به من خدمات لأجلكم فسعادتنا سعادتكم ، وأمننا أمنكم فكونوا معنا في السرِّ والعلانية . وأقول للداعمين : جزاكم الله خيراً والمزيد من عطائكم فالمطلوب كبير وضخم ، وليس لنا إلَّا الله وما تقدمونه في سبيل إنقاذ أبناء وطنكم الذي تكالبت عليه قوى الشر من كل مكان .

هل قدمتم من تضحيات ؟

نعم . كانت التضحيات الكبيرة بالنفس والعتاد ، وقد قدمنا الشهداء والكثير من الجرحى ، والخطر الدائم يحيط بنا ولن نتوقف عن مسيرتنا الحقة ما دام ينبض فينا عرق من حياة .

ما رأيك في مجلة / طوبى للغرباء / ؟

أقول بعيداً عن المجاملة : لقد وَجدتْ طريقها سريعاً إلى قلوب المتعطشين إلى المعرفة الصادقة وما يؤيد ذلك انتشارها الواسع بين الأرياف فجزى الله القائمين عليها كل خير .

الشكر الجزيل لكم ولما تقدمونه من تضحيات ، ونسأل الله أن يخلِّد ذلك خالصاً في سجل أعمالكم عند الله سبحانه .

النائمون في يقظة عمرهم

الحمل الثقيل

بينما كنت أرتب كتباً في المسجد لأضمها إلى مكتبته ، عثرت على كتاب بدا وكأنما قلَّمته أنامل مقلم للأشجار ، تصفحت أوراقه فتراءت لي أبيات شعر تجلت فيها الحكمة مع تقدمة تناسب تلك الأبيات لشعراء مجهولين منهم ومعروفين .. كان هذا الكتاب قد عنون بـ ((المُدْهش)) لمؤلفه الإمام الجوزي رحمه الله تعالى ومما أثار فضولي وسحت في طياته مع تلك الأبيات المعبرة عن المقصد والموجهة للقارئ والسامع على السواء من عنوان له ((قصة أهل الكهف)) حيث بدأها الإمام بعبارة جد مؤثرة طُبعت في مخيلتي وقبل ذكره للأبيات كانت العبارة التالية : ليس العجب من نائم لم يعرق قَدر ما مر من يومه ، وإنما العجب من نائم في يقظة عمره . وأما الأبيات فهي التالية :

أَمَـا والله لـو عـرف الأنـامُ ... لِـمـا خُـلقوا لـما غَفِلوا وناموا

لقد خُلقوا لِما لوْ أبْـصَرَتـهُ ... عيون قلوبهم ساحوا ، وهـاموا

مـمـاتٌ ، ثـم قبرٌ ثـم حشر ... وتـوبـيـخ وأهـوال عـظـام

ليوم الحشر قد خُلقتْ رجالٌ ... فصلوا من مخافـته وصـامـوا

وكـنَّـا إذ أُمِـرنا أو نُهـيـنا ... كـأهـل الكـهـف أيقـاظ نيام

قرأت هذه الأبيات وترنمت بمقاصدها ورددتها ولسان حالي يقول هذه حالنا نحن المسلمين اليوم ، نيام في وقت اليقظة وقد قرب الأهل ومضى الوقت وقرب الأمل والحساب مشهود وكم من متقاعس وهائم تائه لا يعي ما يفعل في زمن ينادي ويقول لسان حال الدنيا منبهة الغرقى في سبات الأفاعي .

هي الدنيا تقول بملء فيها ... حذارِ حذارِ من بطشي وفتكي

الحرب النفسية وآثارها

أ. صلاح الدين شمطة

الحرب خدعة هذه هي الفكرة الرئيسة التي تعتمد عليها الحرب والتي يعبّر عنها الحديث الشريف بأنصع عبارة وأجلى بيان .

والواقع أننا إذا تأملنا كيف تدور رحى الحرب ، وما هي الوسائل التي يتخذها كل جانب فيها لكي ينتصر على الجانب الآخر ويفرض إرادته ويكفل سلامته لوجدنا أنَّ القتال المباشر والالتحام الفعلي والصدام في صورته النهائية سواء كان ذلك طعناً بالسيف أو الخنجر أو كان ضرباً بالرصاص أو قصفاً بالمدافع أو كان تدميراً بالقنابل وكل أسلحة الحرب الحديثة أقول لو أننا تأملنا حقيقة الأمر لوجدنا أن هذا القتال المباشر والالتحام الفعلي هو المرحلة الأخيرة التي يلجأ إليها المحارب لكي يحقق الهدف الذي يسعى إليه بعد أن يكون قد استنفد كل ما في جعبته من أساليب وأحسن صور إدارة الحرب هي تلك التي تستطيع القوة من خلال خططها إضعاف موقف عدوها دون قتال وهذه الصورة من صور إدارة الحرب لا تستخدم فيها المدافع أو الدبابات ولا القنابل الذرية والأسلحة الكيماوية وإنما هي مستقلة عن مفاهيم الحرب الفعلية وأقوى منها وأشد أثراً ، وتلك هي الحرب النفسية فقد أصبحت الحرب النفسية في العصر الحديث أحد ميادين الصراع بين الدول إلى جانب الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية واتسع نطاق استخدامها بشكل لم يسبق له مثيل .وإذ ما دققنا في أسلوب المجرم بشار نجد أنه الحرب العسكرية التي يستخدمها ضد شعبه أقل وطأة من الحرب النفسية التي يروج لها إعلامياً فعندما ألقى المجاهدون القبض على امرأة شيعية تحمل في سيارتها راياتٍ تمثل حزب الشيطان في المناطق المحررة من مدينة حلب لتقوم مع مجموعة من الشبيحة برفع هذه الرايات في الليل على أسطح المباني المحررة ليتخيل الناس أن حزب اللات قد سيطر على هذه المناطق ، والتأثير النفسي يمكن أن يتدخل في الإرادة والعزم والتصميم فيجعل الشخص واهن القوى قليل الجهد ضعيف التصميم ويمكن أن يتدخل في الإدراك فيجعل الشخص يدرك إدراكاً مشوهاً يرى أشياء لا وجود لها إلا في الخيال بل ويتعامى عن إدراك أشياء موجودة بالفعل ويمكن أن يتدخل في التفكير السليم بل قد يجعله عاجزاً عن التفكير تماماً .

وإذا عدنا إلى لتاريخ فإننا نجد إشاعة كفار قريش خبر مقتل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد فتتت عزائم المسلمين وفي بلاط الشهداء حيث بدأت بوادر الهزيمة عندما فزع المسلمون لإشاعة ترددت بينهم أن بعض الفرنسيين تسللوا إلى مؤخرة الجيش وأخذوا ينهبون خيامهم يعتدون على من فيها من النساء فكان أن ترك المسلمون الميدان ليحموا أعراضهم وبذلك خسر المسلمون ترك المعركة بعد أن كاد النصر يكون قريباً قال تعالى {وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً } النساء 83 .

ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم

أبو محمد

مع كل وشاية ألف حكاية ، وما إن تنطلق الوشاية حتى يعلن أكبر الألوية من حيث العدد ((النفير العام)) وأعني لواء الطابور الخامس ، حيث يبدأ بتأدية الدور الذي يحلم العدو بالقيام به وهو نشر الذعر والخوف بين الصفوف ويسود الهرج والمرج ويشتبك الحابل بالنابل . ويبدأ القوم بالنزوح . أين المفر ؟ فترى أفواجاً من الناس يشدون الرحال إلى الحدود التركية حيث الانتظار والعيش على الأمل والذل والمهانة ، وشدة الحر ، وترى آخرين يلوذون ببلدات مجاورة وقد تكون هذه البلدات أقل أمناً من مسكنهم ، فأقول الحيطة والحذر واجب ، ولكن ليس بهذه الصورة التي نراها فعلينا أن نتوثق من أي خبر وأن نتصرف بكل حكمة وليست الهزيمة هي الحل الأمثل ولا الحل الأنجى ، نعم قد يتطلب الأمر منَّا إخراج النساء والأولاد ولكن ليعلم الجميع أنّ مسؤولية الدفاع عن الأرض والعرض هي على عاتق كل فرد منَّا كلٌ بحسب قدرته وليست – الهربية ثلثا المرجلة – دائماً .

واعلم أخي يا من تصاب بالذعر والخوف أنَّ الأجل محتوم والعمر معلوم وكل شيء بقدر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : واعلم أنَّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك . وقال الله تعالى {قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ }الجمعة 8 ، وقال الله تعالى { قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذاً لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلاً }الأحزاب 16 ، واسمع إلى قوله تعالى {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ }البقرة 243 وفي هذه الآية إشارة ودليل على أنه لن يغني حذر من قدر وأنه لا ملجأ من الله إلا إليه فلقد خرجوا فراراً من الوباء طلباً لطول الحياة فعوقبوا بعكس قصدهم . وكذلك الفرار من الجهاد وتجنبه لا يقرب أجلاً ولا يبعده قال تعالى {أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ }النساء 78 ، إذاً أين المفر ؟ والجواب من الله (ففروا إلى الله) وليكن أيها الإخوة لسان حالنا ومقالنا قول الله تعالى {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ } آل عمران173.

المسلم الحقيقي

أ. بلال ك

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم ((من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم)) هذا الحديث قليل المبنى ، عظيم المعنى ، بل إنني أكاد أجزم الآن أن المسلمين لو أخذوا بهذا الحديث العظيم وحولوه في حياتهم إلى واقع عملي وإلى حياة ما رأينا هذا التشرذم والتهارج والنزاع والشتات والخلاف بين المسلمين بل بين الأحبة ، هذا الحديث يعني أن المسلم الحقيقي فعلاً هو الذي يكف أذاه عن المسلمين سواءً كان هذا الأذى باللسان أو باليد أو بأي نوع من أنواع الأذى .

المسلم الحقيقي هو الذي يحفظ لسانه ولا يطلقه في أذى المسلمين في الغيبة والنميمة والكذب والقذف والتهمة ...أُخَيَّ .. اسمع إلى هذا الخطاب النبوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت . واسمع أيضاً إلى هذا التحذير الشديد اللهجة من النبي صلى الله عليه وسلم : "من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وليس بخارج " قيل وما ردغة الخبال قال عصارة أهل النار .

والمسلم الحقيقي : هو من يسلم المسلمون من يده أيضاً فلا يضرب المسلمين ولا يقتلهم ولا يعذبهم ولا يسرق شيئاً من أموالهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما " . والخطأ في العفو خير من الخطأ في العقوبة وخاصة في الدماء .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا .ونفى الرسول صلى الله عليه وسلم الإيمان عن السارق فقال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن .وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بايع الناس في بيعة العقبة الثانية : بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه في الدنيا فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه .

وعندما قال بعض الصحابة عن رجل أنَّه شهيد في إحدى الغزوات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلا إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة غلها . أي سرقها من الغنائم .

غربة الإسلام

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء "انتهى بنا المطاف لزمان قد فُقد الدين من أهله ، وأصبح إسلامنا الحقيقي غريباً عن أحوالنا ومجتمعنا ، وهذا لم يأتِ عبثاً : وإنما نتيجة تخطيط وعمل ، أفرغا عبر سياسات خارجية وكذلك داخلية معادية للإسلام . فكان المشروع أن شبّهوا ديننا الحنيف بقلعةٍ ، لا يمكن هدم أساسها إلا بعد هدم السور والهيكل ، فبدؤوابهدم الأخلاق ومن ثَمَّ تحوير العبارات ومن ثم إفساد العقيدة ، فأصبح المسلم خالياً من كل شيء إلا اسمه ، وهذه هي الغربة الحقيقية ، مسلم وليس بمسلم وهو ما نحصد ثماره الآن : فتات وشرذمة وضعف وهوان ...فعلينا أن نكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتق كل مسلم ، وعلى قدر هذه المؤامرة على الإسلام ، حتى نخط الدرب الصحيح والطريق القويم ، لإعادة عزتنا بإسلامنا ، والعيش برغده . فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " المؤمن كَيِّسٌ فَطِن " وهكذا فإن أي عملٍ يحتاجُ : لرؤى ، وتخطيط ، وتنظيم ، ومن ثَمَّ فعل .

فلا نغتر برفع الرايات الإسلامية – التي نعتز بها – ولا يكون اندفاعنا لأسلمة الأمور هو ردة فعل عن كبتٍ دام سنين طويلة . فإظهار الأسلمة والرايات الإسلامية دون تنظيم وعمل بها : هو إساءة كبيرة للإسلام ، وهو حرق للهوية الإسلامية . وما علينا العمل به بداية ، إلا كما بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم بغربة الإسلام الأولية بتمكين وتثبيت العقيدة الصحيحة ، حتى تستقيم النفوس ، ومن ثم تمكين أحكام الشريعة بالتحاكم فيما بيننا ، ومن ثم جعل هذه المبادئ والمفاهيم دستوراً يَحكمُ . أما إسلامنا عمل وليس رايات ...

أ. براء الشامي

أمن يجيب المضطر إذا دعاه

| إبراهيم محمد

{أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاء الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَّعَ اللّهِ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ } في ظل ظروف صعبة تمر بنا ، قصفٌ ، دمارٌ ، قتلٌ ، فقرٌ ، تشردٌ ، نزوحٌ ، فقدُ الإخوة والأحبة والأصحاب ، ترى الناس قد حارت ماذا تصنع ، إلى من تلجأ ، بمن تستغيث ، من تدعو ، ولا أعلم لِمَ هذه الحيرة والله موجود . هكذا عندما تنزل المحن و تشتد الخطوب وتتوالى الكروب وتعظم الرزايا وتتتابع الشدائد ، لن يكون أمام المسلم إلا أن يلجأ إلى الله تعالى ويلوذ بجانبه ، ويضرع إليه راجياً تحقيق وعده الذي وعد به عباده المؤمنين إذ يقول الله تعالى { وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ } غافر60 ، فالدعاء هو العبادة بل من أجل العبادات وبه يقاس قرب العبد من ربه وخضوعه له واستسلامه لعظمته وإقراره بوحدانيته فإيّاك إيّاك أن تهمل الدعاء وتستكبر نفسك عنه فتدخل في الوعيد المنتظر لهم من الله سبحانه ، فلماذا يغيب الدعاء من الأفئدة والقلوب ، فمن أصابه أمرٌ فتنصحه بالدعاء تجده عبس وزمجر وبسر وكأنك تثبط من همته وتميت أمره وقضيته فقد علق تحقيق احتياجاته بأسباب دنيوية وأمور وأشخاص يراهم أنهم فقط القادرون على تبليغه مبتغاه هذا إن لم يكن قد يئس ونسي بأن الأمر كله بيد الله ، مهما أصابك ومهما كبرت وعظمت مصائبك والبلاء الذي أنت فيه فوجه قلبك إلى الله وادعُهُ فالدعاء سلاح المؤمن فلندع الله موقنين بالإجابة راجين عفوه ورحمته ، لم يجعل الله وسيطاً بيننا وبينه بل علاقة مباشرة فها هو يخبر حبيبه محمداً صلى الله عليه وسلم بقوله {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ } البقرة 186 ، فلم يجعل الله سبحانه حتى نبيه صلى الله عليه وسلم أحب الخلق إليه وسيطاً بينه وبين عباده فأنت لا تطلب من حاكم أو أمير أو وزير بل تدعو ملك الملوك قيوم السموات والأرض فكيف ترجو وتلجأ للعباد وتنسى رب العباد ، فلتلجأ له وحده سبحانه ولتدعُهُ بأسمائه الحسنى ، {وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ } الأعراف180 ، والدعاء مستجاب فقد كفل الله لنا الإجابة ،بشرط ألا يستعجل المسلم فقد ورد في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي . فإنّما عليك الدعاء وبذل أسباب قبوله وهاهُما نبيا الله موسى وهارون يدعوان الله بأن يهلك فرعون فجاء الرد من الله {قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ } يونس89 يقول ابن كثير "لم يرَ موسى الإجابة إلاّ بعد 40 سنة ". هذا نبي الله يدعو وينتظر 40 سنة فما بال أحدنا لا ينتظر أربعة أيّام إلاّ وتأنف نفسه ويقول لا يستجاب لي ، والدعاء على أحوال فمنه ما يستجاب مباشرة ومنه ما يدخره الله لك في الآخرة ومنه ما يُدفع به البلاء عنك فممّا ورد في الأثر أنّ هناك من دعا فاستجاب الله له في حينه كمن دعا بنزول المطر فنزل المطر ولله سبحانه الحكمة في إجابته أو تأخيره وورد أيضاً في الأثر أنّ الداعين عندما يرون أثر دعواتهم التي لم تستجب وأجورها لودوا أن لو لم تُستجبْ لهم دعوة واحدة ويقول رسول صلى الله عليه وسلم : لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة . فالدعاء عدو البلاء يدفعه ويبعده عنك ، والآيات في هذا المقام كثيرة وسيرة الأنبياء مع الدعاء طويلة لا يتسع المجال لذكرها كلها . فاعلم أنك يجب أن تكون في دعائك حاضر القلب راجياً الإجابة من الله وموقناً بها وأن تسأل بجد وحقيقة ولا يكون دعاؤك سرد كلام وأنت عنه غافل ولتتنبه أخي لأسباب قبول الدعاء من تحرٍ للمأكل الحلال وترك الذنوب وسيء الأفعال وفعل الصالحات من الأعمال ولا تقلل من قيمة الدعاء ولا تتغافل عنه فقد أخبر الصادق رسول الله صلى الله عليه وسلم : بأن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا ، فادعو الله وتحين وقت الإجابة في ثلث الليل الأخير، ادعهُ بين الأذان والإقامة ، ادعُهُ قبل غروب الجمعة ، ادعهُ وقت نزول المطر، تعرف عليه في الرخاء يعرفكَ في الشدة ، ادعُه في السفر والحضر، عود قلبك ولسانك الدعاء ولا تفتر ، وعليك أخي بالأدعية المأثورة والمشروعة الواردة في القرآن الكريم و الأدعية النبوية فإنها أفضل وأشمل وأكمل باتفاق المسلمين .

إعلانات طوبى

٤٠٣

- تهيب ألوية الجيش الحر بمقاتليها الالتزام بتوفير طلقات ال ب ك س وطلقات مدفع 23 خلال التصدي لمقاتلي النظام وطائراته نظراً لعدم توفرها و الحاجة الماسة لهذه الطلقات خلال تشييع الشهداء ، وتنفي مسؤوليتها عن التصرفات الفردية من قبل بعض المقاتلين الذين يكتفون بتشييع الشهيد بطلقات روسية !!.
- يعلن ثوار الفنادق من المعارضة الخارجية والائتلاف الوطني عن استنكارهم للحملة الإعلانية التشويهية المثارة ضدهم مؤكدين على تضحياتهم الكبيرة للثورة وقد راجع الكثيرون منهم اطباءَهم لآلام في ظهورهم بعد جلوسهم ما يقارب ثلاث ساعات يومياً على الفيس وتويتر . وإن راتب أحدهم الذي يكفي أكثر من مئة عائلة سورية بالداخل لا يقارن أمام تضحياتهم العظيمة .
- تعلن وزارة الخارجية الروسية أنها لن تغطي سوى نصف راتب وزير خارجيتها لافروف على أن تتحمل الخارجية السورية باقي الراتب نظراً لأن لافروف أصبح متحدثاً باسم الوزارتين .
- كتائب الجيش الحر تتوجه بالتهنئة للواء المشتري بعد تمكنه من تصوير الانفجار الضخم الذي نفذته كتائب المهاجرين في إحدى المطارات، وقد ابدت الكتائب استعدادها لشراء الكاميرا المميزة والتعاقد مع الإعلامي المميز .
- لواء عطارد مستعد لشراء أي نصر عسكري أو أي انجاز من أي كتيبة مبدياً استعداده التام لتحميل أسباب فشله لخيانات ألوية وكتائب اخرى
- تعلن القيادة العامة للجيش والقوات المفككة للعبوات الناسفة عن إلغاء مدفع رمضان نظراً لانشغال جميع مدافعها بقصف أوكار الإرهابيين الممتدة على طول الاراضي السورية موضحتاً أن الإرهابي ليس فقط من حمل السلاح وإنما كل مواطن لا يؤمن بفكر الدكتاتور أو لا يحمل دمه.

أليست أرضكم؟!

أين المصير ... أين المصير
أليس أمامنا نصر كبير
أليس للوردة الحمراء ماء نضير
أليست عيون الله تحمينا من كل خطير
أرى الناس قد استأنسوا الرحيل
هل أعجبتكم غربتكم أم خوفاً من التقدير
هل أنِسْتم ذلَ القاعدين وانتظرتُم التحرير
هل نبني أمةً بسواعدنا
ليكون على عاتِقكم التدمير
أم تريدون أن نطعمكم بأيدينا
ونشربكم بأيدينا
ونغسل ثيابكم بأيدينا
ونلملم أوساخكم بأيدينا
ونشغل لكم التلفاز بأيدينا
ونُربِتُ على أكتاف أطفالكم بأيدينا
وبعد ذلك لا تتعبون أنفسكم بالتفكير
أهكذا يستوي عندكم العطف والتركيل
أهكذا يستوي عندكم القاتل والقتيل
على صخرة صماء سوداء
انسكبت عليها دماء الطفل الحمراء
انسكبت عليها دماء النبلاء
وكذلك أيضاً نحر على ملمسها الناعم
شرفكم ضمائركم نخوتكم وعروبتكم
وحتى إسلامكم والإباء
لا بارك الله فيكم ولا بثرى احتواكم
وهل يحتوي الثرى الجبناء

رائد أبو البراء

أقوال وحكم

* إذا لم تجد حلاوة العبادة في قلبك فاتهم قلبك بالتقصير .
* إن الناس يراقبون ظاهرك والله يراقب باطنك .
* المفلس من أفلس لسانه عن ذكر الله وقلبه عن محبته وعقله عن علمه وجوارحه عن العمل به .
* المحروم من فقد لذة الخشية وأنس الصحبة ولوعة المحبة .
* كلما زادت المعرفة بالله زادت العبودية لله
* كل نعمة لا تقربك من الله فهي نقمة .
* السعداء هم الذين يفرون إلى الله .
* إن أعظم الكرامة لزوم الاستقامة .
* أدخل الرضا تبعد السخط .
* الدنيا ساعة فاجعلها طاعة والنفس طماعة علمها القناعة.

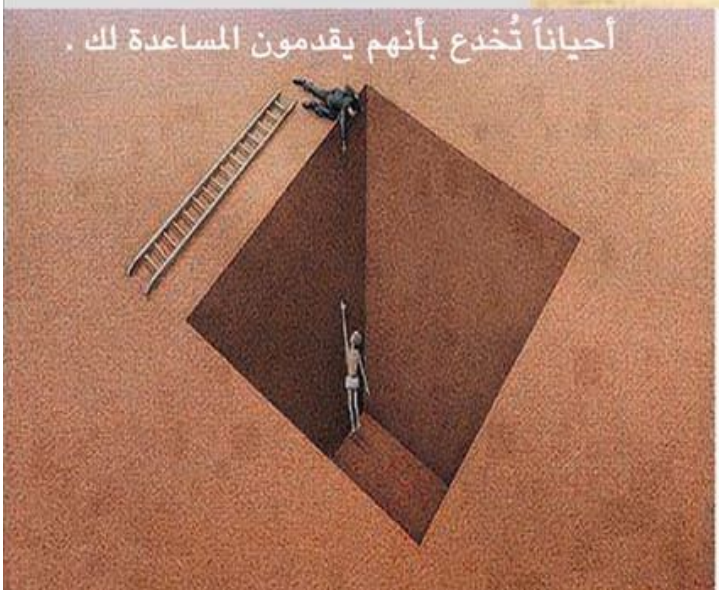

أحمديٌ

أحمديٌ .. أحمديٌ
لستُ من آل نُصَيْرِ
آلِ ذئبٍ .. آلِ وحشٍ .. آلَ جَحْشِ
أنا من آل محمَّدْ
أنا أبن صَحْبِ النبيْ
أنا من حزبِ عليْ

***

أنا من فيض الربيع العربيْ
لست لاتاً .. لست عُزَّى
أنا ممَّنْ أرخصوا الأرواحَ حُلْماً
لخلودٍ أبديْ
دونَ زيفٍ صَفويْ
دون حِقدٍ باطِنيْ
دونَ كفرٍ رافِضيْ

***

أحمديٌ وكفانيْ
أو قلبي ولسانيْ
رمزُ مجدٍ عُمَرِيْ
لستُ ذاكَ التّتريْ
يُزهِقُ الأنفسَ والأرواحَ يغتصبُ الصَبيْ
يستبيحُ الأرضَ والعِرْضَ مزاداً علنيْ
لا مجوسيٌ ولستُ القُرْمُطِيْ
لستُ بابن السَّبئيْ
شافعيٌ ، مالكيٌ ، حنفيٌ ، حنبليْ
سلفيٌ تابعيٌ خَلَفِيْ
كلُنا في الهمِّ واحدْ
كلُنا لله ساجدْ
كلُنا صفٌ بوجه اللُؤْلُئِيْ

***

صرخةٌ من فيضِ شرعِ أحمديْ
نرفضُ التأريخَ زُوراً
في السِّفاحِ الفارسيْ
شَرْعنا السَّاميُ ظاهِرْ
لا احترافٌ ، لا مُقامِرْ
وعلى سمعِ المنابرْ
أُطلقُ الصيحةَ في كلِّ المحاورْ
لستُ سفاكاً ولستُ الخارجيْ
لستُ مدَّاحاً كما الببغاءُ
في عُهْرِ الزَّمانِ الفاطِميْ

محمد الفاتح

قصص قصيرة جداً

● ذات صباح ...قابل ثلاثة من أصدقائه ... يكسو وجوههم الحزن سألهم عـن السبب ... قال الأول : لأني نسيت عُلبة السجائر فى البيت وقـال الثـانى : لأن أخي إرتدى قميصي .... وقال الثالث : لأني تأخرت عن صلاة الفجر في المسجد .

● يقول أحدهم : كنت أروي لعائلتي موقفاً محرجاً فقلت : انسكبت علي القهوة قبل أن أخرج لتقديم الحفل فقالوا جميعاً ماذا فعلت ؟ إلا أمي قالت هل تأذيت...!!!

اليوم الداهي

عمار ابو الفاروق

في يوم دام قد أفرغ النظام فيه حقده .. وقفت حائراً .. تائهاً وطغى الصمت على لغة الكلام وأنا أرى أمامي بيوتاً ومساكناً هدمت وأصبحت حطاماً ، ومن حولي أناسٌ قد علت أصواتهم بين الزحام مستنجدين بالله داعين أن ينقذ من تحت الركام ، أطفال وشباب كالورود قد قطفت وضاعت الأحلام وحرموا من الأمان والفرح وحتى من الابتسام قد سرق الطغاة آمالهم وزرعوا بهم الآلام وسقوهم كأس المنية في يوم غدر عصف بهم الزمان ففارقوا الدنيا وحلقت أرواحهم تطير في الجنان عند رب غفور كريم رحيم منان .فاعتصرت قلوبنا ألماً لفراقهم وفاضت عيوننا بالدمع والأحزان ، فيا رب العباد أنزل سكينتك على من فقد الأحبة والخلان ، وأفرغ عليهم صبراً بجود وكرم منك يا حنان ، وفرج همهم وامنحهم إشراقة نور بعد هذا الظلام .

آداب و مسنونات في رمضان

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال : آمين آمين آمين ، قيل يا رسول الله إنك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين ، فقال إن جبريل عليه السلام أتاني فقال من أدرك شهر رمضان ولم يغفر له فدخل النار : قل آمين فقلت آمين ...)) وطمعا منا برضا ربنا عز وجل نقدم بعض ما سنه النبي لنا عسى بفعل ما سن النبي لنا أن يتقبل الله عز وجل منا ويرحمنا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر)) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن رطبات فتميرات ، فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء .. فاحرص أخي على تعجيل الفطر وليكن ذلك على التمر إن أمكن امتثالاً لأمر النبي كما أحب أن أنوه إلى أمر هام ألا وهو الدعاء , فاحرص أخي على الإلحاح بالدعاء والجد في ذلك فلقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم : " إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد " ومن المستحبات تفطير الصائمين ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من فطر صائماً فله مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء " ومن حرص سلفنا الصالح على زيادة الأجر كانوا يؤثرون غيرهم بفطورهم وربما يبقى أحدهم بدون فطور ومن سنن النبي تأخير السحور والحفاظ عليه , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" السحور أكلة بركة فلا تدعوه ولو أن يجترع أحدكم جرعة من ماء . فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين " ومن الأمور التي يجب التركيز عليها ، كف اللسان والجوارح عن المحارم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الصيام جُنّة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم "وقال أيضا " من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه " فالحذر الحذر إخوتي ممَّا يغضب ربنا عز وجل ويحول بيننا وبين رحمته ومن الأمور التي يجب التأكيد عليها الصدقة والجود وخاصة في ظل هذه الظروف التي نحن فيها فساهم أخي بما تستطيع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " تصدقوا ولو بشق تمرة " ومن الأمور الهامة قراءة القرآن وتدبره فلقد كان سلفنا الصالح يقدمون تلاوة القرآن وتدبره على كل عبادة : فاحرص أخي المسلم على قراءته وتدبره فشهر رمضان شهر القرآن وفيه أنزل . ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم الاعتكاف ولا سيما في العشر الأواخر من رمضان ، فعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم " كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكف أزواجه من بعده " ويجب على المعتكف التفرغ للعبادة والبعد كل البعد عن شؤون الحياة ، كما يجب على الصائم تحرّي ليلة القدر فلقد قال النبي صلى الله عليه وسلم" تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان " وفي الختام أقول لك أخي الحبيب : أخلص النية وجاهد النفس وشد من عزيمتك من أجل أن تكون من المقبولين في هذا الشهر الكريم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (عمرة في رمضان تعدل حجة - أو حجة معي) متفق عليه فنقول : حُرِم المسلمون في بلاد الشام للعام الثاني هذا الأجر وهذا الفضل لكن الله أكرمنا بفضل أكبر وهو ،سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أي العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله ورسوله قيل : ثم ماذا ؟ قال الجهاد في سبيل الله ، قيل ثم ماذا :قال : حج مبرور (متفق عليه) .

الشهيد عبد الكريم قره قاش

الشهيد فواز كجك

رمضان والانتصارات

سيف الدين

شهر رمضان شهر مبارك فيه اتصلت الأرض بالسماء بأول خيط من نور ومسَّت وجهها أولى قطرات الوحي المبارك . فلقَد خصَّ الله هذا الشهر بالصيام من بين الشهور لفضله وبركته ولما يحتويه من ذكريات خالدة وانتصارات جمّة وبطولات عظيمة : ففي السابع عشر من شهر رمضان في السنة الثانية للهجرة كانت معركة بدر الكبرى التي انتصر الإسلام فيها على الشرك فكانت فاتحة انتصارات المسلمين المتتابعة ، وفي الحادي والعشرين في السنة الثامنة للهجرة من شهر رمضان كان الفتح الأعظم لمكة المكرمة الذي قال الله جلَّ علاه فيه {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً }الفتح1 ، هذا الفتح الذي دان بعده العرب جميعاً للإسلام ودخلوا في دين الله أفواجاً .وفي هذا الشهر المبارك من السنة التاسعة للهجرة كانت غزوة تبوك أيها الأحبة ماذا أحدثكم عن بطولات هذا الشهر المبارك ففي شهر رمضان سنة اثنين وتسعين فتح الله الأندلس للمسلمين وانتصر طارق بن زياد على الملك لذريق ، وفي رمضان من سنة 658 هـ هزم المماليك جيوش التتار في معركة (عين جالوت) وأوقفوا الزحف الدماري التتاري على باب مصر بعد أن كان التتار يستهدفون القضاء الشامل على العالم الإسلامي .ومن انتصارات هذا الشهر التي نجد لها في نفوسنا فخراً وعزاً (تحرير بيت المقدس) من دنس الصليبيين في رمضان سنة 584 هـ كان صلاح الدين الأيوبي قد أحرز انتصارات كبيرة على الصليبيين حتى استخلص منهم معظم البلاد التي كانوا قد استولوا عليها ، حيث إن رجال صلاح الدين أشاروا عليه لما دخل شهر رمضان أن يرتاح في هذا الشهر ، ولكنه أجابهم ونفسه ثقة بنصر الله (إن العمر قصير والأجل غير مأمون) وواصل زحفه حتى استولى على قلعة صفد الحصينة في منتصف شهر رمضان .رجال أشداء عرفوا لهذا الشهر فضله وبركته وسطروا فيه أروع البطولات لتبقى ذكرياتها خالدة في نفس كل مسلم يأبى الذل والهوان .إخوتي في الله تلك بعض الأحداث التي تتجدد ذكراها على المسلمين في كل عام في هذا الشهر المبارك الذي افترض الله على المسلمين صيامه وسن لهم رسول الله قيامه ، نسأل الله العلي القدير أن يمن على أهل بلاد الشام والمسلمين أجمعين بالنصر والتمكين في هذا الشهر العظيم المبارك إنَّه ولي ذلك والقادر عليه .

خواطر صائم في لحظات الوداع

أخي الصائم ... أختي الصائمة : إن لحظات الوداع لحظات لا تنسى ولوعتها لوعة لا تبلى حرقة الوداع تلهب الأحشاء ودموعه تحرق الوجنات بحرارة العبرات

لم يبكني إلا حديث فراقكمْ لما أسرَّ به إليَّ مُودِّعي
هو ذلك الدرُّ الذي أودعتمُ في مسمعي أجريتُه من مدمعي

فيا من صام لسانه في رمضان عن الغيبة والنميمة والكذب واصل مسيرتك وجد في الطلب ويا من صامت عينه في رمضان عن النظر المحرم غُضَّ طرفك ما بقيت يورث الله قلبك حلاوة الإيمان ما حييت . ويا من صامت أذنه في رمضان عن سماع ما يحرم من القول وما يستقذر من سماع غيبة أو غيمة أو غناء أو لهو اتق الله ولا تعد اتق الله ولا تعد . ويا من صام بطنه تذكر إخواناً لك في رمضان وغيره يبيتون على الجوع والعري ولا يجد أحدهم ما يسد به جوعته ولا فاقة عياله تذكر أنهم ينتظرون منك نعم منك أنت ومن أمثالك من يمد لهم يد العون والمساعدة . وأخيراً أخي الصائم ... أختي الصائمة : إن العيد على الأبواب وإن رمضان آذن بوداع وكم هي شاقة هذه الكلمة (وداع) ولكنني أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يعيده علينا وعلى سائر المسلمين أياماً عديدة وأزمنة مديدة وقد تحقق للأمة الإسلامية ما تصبو إليه من عز وتمكين وسؤدد في العالمين إن الله ولي ذلك والقادر عليه . إلى كل صائم وصائمة أوجه هذه العبارات علّ الله جل وعز أن يكتبها في ميزان الحسنات أقول : أخي .. أختي حينما تشرق شمس صباح العيد فيجتمع الشمل ويلبس الجديد ويؤكل ما لذ وطاب تذكروا ذلكم الطفل اليتيم الذي ما وجد والداً يبارك له العيد ولا يقبله ولا يمسح على رأسه قتل أبوه في جرح من جراح هذه الأمة وتذكروا تلكم الطفلة الصغيرة حينما ترى بنات جيرانها يرتدين الجديد وهي يتيمة الأب إنها تخاطب فيكم مشاعركم وأحاسيسكم إنها تقول لكم : أنا طفلة صغيرة ومن حقي أن أرتدي ثوباً حسناً لائقاً بيوم العيد من حقي أن أجد الحنان والعطف أريد قبلة من والدي ومسحة حانية على رأسي أريد حلوى ولكن السؤال المر الذي لم أجد له جواباً حتى الآن هو أين والدي ؟ أين والدي ؟ فيا أخي ويا أختي قدموا لأنفسكم واجعلوا فرحة هذا العيد المبارك تعم أرجاء عالمنا الإسلامي فها هي لجان الإغاثة والمساعدات مشرعة أبوابها فهلموا إليها وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله والله يرعاكم ويتولانا وإياكم جعل الله صيامنا وصيامكم مقبولاً خالصاً لوجهه الكريم .

محمد بن سرار بن علي اليامي

وقفة مع تائب

معصية لازمته خمساً وثلاثين سنة ، أخذت من ماله ما أخذت ، وأضعفت من جسده ما أضعفت إلى أن جاءت اللحظة التي حُسم فيها أمره ، واتَّخذ قراره الشجاع.. إنه الإقلاع عن التدخين الأخ أبو علي .. قابله الإخوة في مجلة / طوبى للغرباء / وكان الحوار التالي :

- كيف كانت لحظة الحسم والانتصار على هذا الإدمان المزمن ؟

في الحقيقة الأمر يعود إلى شعور بتأنيب الضمير فقد كانت تراودني أفكار كثيرة كلُّها تصب في تحريم هذا الداء الخبيث سواء بإهدار الصحة التي هي أمانة لله عندي أو بإهدار المال الذي تنتظره عائلتي أو بإضعاف الشخصية والإرادة . أمَّا لحظة الحسم فقد قدَّرها الله سبحانه حينما كانت بيدي لفافة التبغ وسألني أحدهم : إلى متى ؟ وكان جوابي كضربة الصاعقة : هذه اللحظة ، ولم أكمل السيجارة بل مزَّقتها بحرقة وعاهدت الله سبحانه على فراقها فراقاً أبدياً .

- هل قمت بمحاولات للإقلاع عن التدخين قبل ذلك ؟

نعم . أكثر من مرة ولم أستطع اجتياز الامتحان فالأمر يتطلب الإرادة الحرَّة ، والشخصية المؤمنة التي لا تتساهل في إنهاك صاحبها صحياً أو مالياً أو اجتماعياً .

- ما هي الفوائد التي حصلت عليها بعد انتصارك على التدخين؟

إنها كثيرة فعلى الصعيد النفسي أحسست بأنني أمتلك حريتي ولا سلطان للتدخين عليها ، أمَّا من الجانب الصحي فقد شعرت براحة كبيرة في صدري وكنت من قبل قد افتقدت هذه الراحة وبخاصة عند الاستيقاظ من النوم ، والشعور العام أنني امتلأت روحانية وقرباً من الله سبحانه .

هل عانيت من صعوبة بعد ترك هذه اللفافة الخبيثة ؟

لا شك في ذلك فقد عششت في دمي زمناً مديداً ، وكنت في البداية أحس أنَّ أمراً هاماً ينقصني إلَّا أنَّ الإرادة القوية تجعل الصعب سهلاً والحمد لله على حسن الخاتمة .

ما النصيحة التي توجهها لإخواننا المدخنين ؟

أناشدهم الإقلاع عن التدخين من هذه اللحظة فهذا تقرب إلى رضا الله سبحانه ، وليجعلوا غايتهم خدمة صحتهم والحفاظ على أموالهم وصرفها في المجالات المشروعة ، ومن يكن مع الله يكنِ الله معه ، ولن يخيب الله عباده الصادقين .

الكلمة الطيبة صدقة

أبو عدنان

من رحمة الله تعالى بنا أن فتح لنا أبواباً كثيرة وطرقاً عديدة من طرق الخير ففي مواضع كثيرة من القرآن الكريم جاء الأمر والحض على الصدقة ، قال تعالى {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }التوبة103 ، وقال تعالى{وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ}المنافقون10 ، فماذا عمَّن لا يملك مالاً يتصدق به؟هل حرم الأجر والثواب ؟ لا بل هناك أبواب كثيرة ومتعددة يمكننا القيام بها ويكون لنا بذلك صدقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تبسُّمك في وجه أخيك صدقة وأمرُك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة وإماطتك الأذى والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دَلْو أخيك لك صدقة . رواه الترمذي . فالأبواب مشروعة أمام الجميع . أتعجز أخي أن تبتسم في وجه أخيك ؟ أيصعب علينا أن يأمر بعضنا بعضاً بالمعروف وأن ينهى بعضنا بعضاً عن المنكر ؟ أيصعب على أحدنا أن يرشد رجلاً ضل الطريق ويكون له بذلك صدقة . وأقول إلى كل من قدرَ عليه رزقه ولا يمكنه الإنفاق على الفقراء والمساكين ويريد أن لا يفوته الأجر ، أليس بإمكانك إماطة الأذى وإزالة ما يمكنك إزالته عن الطرق ويكون لك بذلك صدقة . فها هي شوارعنا تشكو إلى الله تقاعسنا وعدم اهتمامنا بها وربما تجد أحياناً أشياء تعيق الطريق أياماً وربما شهوراً ولا حياة لمن تنادي وكأن الأمر لا يعني أحداً . ولقد فتح لنا النبي أوسع الأبواب بقوله صلوات ربي وسلامه عليه " الكلمة الطيبة صدقة " وأستغل هذا الحديث وأتوجه إلى كل من يملك القدرة على نشر الكلمة الطيبة والصادقة سواء عن طريق الإلقاء على مسامع الناس أو عن طريق المنشورات والصحف ، فلقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم: " إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات " فنحن في مجلة طوبى للغرباء نشكو إلى الله قلة المشاركات وقد أكدنا مرارا على ذلك ، فساهِمْ أخي في نشر الكلمة الطيبة فهي زادك للآخرة وآخر دعوانا أن الحمد لله .

أحكام تخص المجاهدين في رمضان

كثير من إخواننا المجاهدين يسألون هل يجوز للمجاهد أن يفطر في رمضان مع أنهم في بلادهم وليسوا مسافرين ؟

أما المجاهد المقيم غير المسافر : فإن كان لا يشق عليه الصوم ، أو كان لا يقاتل في النهار، فالأصل أن يصوم كبقية المسلمين . أما إن كان يجاهد أثناء النهار ويشق عليه الصوم ، و بخاصة مع حرارة الصيف فنعم يجوز للمجاهدين أن يفطروا ليتقووا بذلك على الجهاد ولو كانوا في بلادهم فإنَّ الصيام يضعفهم عن القتال والنكاية في الأعداء ، وهذا أحد القولين للإمام أحمد واختاره شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهم من أهل العلم ، وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على مشروعية الفطر بسبب الجهاد فقد روى مسلم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان عام الفتح فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ونصوم حتى بلغ منزلاً من المنازل فقال إنكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم فأصبحنا منا الصائم ومنا المفطر قال ثم سرنا فنزلنا منزلاً فقال إنكم تصبحون عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا فكانت عزيمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروى أبو داوود عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الناس في سفره عام الفتح بالفطر وقال تقووا لعدوكم . فهذان الحديثان يدلان على أن الأمر بالفطر ليس من أجل السفر دائماً بل من أجل التقوّي على الجهاد ، ويقول الله تعالى {وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ }الأنفال 60 والفطر عند اللقاء من أعظم أسباب القوة فعن ابن عمر رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه يوم فتح مكة ((إنه يوم قتال فأفطروا)) فعلل الفطر بالقتال .

هل يجوز للمجاهد الجهر بفطره أمام الناس ؟

لا يستحب للمفطر بعذر الجهر بالفطر أمام الناس وذلك لرفع التهمة عن نفسه ، قال عبد الله بن جبرين : إذا كان المفطر في البلد يعني أمام الناس الصائمين لا يحل له أن يظهر الأكل أمام الناس وعليه أن يمسك ولا يأكل ولا يشرب إلا خفية لأن الناس يستنكرون من أكله وشربه في رمضان علناً .

هل يجوز للمجاهدين الذين يخرجون للعمليات الجهادية الفطر في البيوت أو أماكن التجمع قبل الانطلاق منها ؟ علمًا أننا نخرج في بعض الأحيان ولا يتيسر لنا إكمال العملية ؟

يجوز للمجاهد الفطر ولو لم يخرج من بيته للتقوي على الجهاد، لكن لا يفطر إلا بعد أن يغلب على ظنه الخروج للقتال ، فإن أفطر وخرج، ولم يجد قتالاً ورجع: ففطره صحيح، ولا إثم عليه، ولا يلزمه الإمساك بقية النهار، لكن لا يجوز له المجاهرة بفطره والله أعلم .

إذا استشهد المجاهد, فهل على أهله قضاء ما أفطر من رمضان؟؟

من مات وعليه صيام واجب : فإن كان عذر إفطاره مستمرًا إلى حين وفاته أو استشهاده: فليس على أوليائه قضاء ؛ لأنه معذور في ذلك أما إن كان له قدرة على الصوم ولم يصم حتى مات : فينبغي على وليه أن يصوم عنه عدد الأيام التي أفطرها، على الراجح من أقوال أهل العلم، ويجزئ ذلك عن الميت ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ رضي الله عنهما ـ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ : فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى) متفق عليه .. فإن لم يصم أو لم يستطع الصوم: أطعم عن كل يوم أفطره المجاهد مسكينًا والله أعلم .

هل يجب قضاء الصيام متتابعاً ؟

ذهب جمهور العلماء على أنَّ القضاء جائز متفرقاً ومتتابعاً .

أريج صوا طفلة صغيرة لم تتجاوز ثلاثة اعوام كانت تملأ منزل والديها سعادة وبركة ، تتنقل بين أرجائه غير عابئة بأصوات القذائف التي غدت مألوفة لديها تداعب ترابه وأحجاره . تترك ذكرى على كل ذرة منه . لعل هذه الأحجار تشهد لها أنها طفلة بريئة كانت تحلم بطفولة آمنة وتنتظر مستقبلا مشرقاً لكن إجرام النظام لم يراعِ طفولتها فكان استشهادها بقذيفة أصابت منزلهم بينما كانت تلعب في أرجائه لتنضم لقافلة أطفال سوريا الشهداء الذين رسموا بدمائهم العار على جبين الإنسانية . لأريج أخ صغير لم يستطع أن ينسى اخته التي كانت رفيقة طفولته زارنا طالباً أن نضع صورة حبيبته ضمن مجلتنا نسأل الله أن يحميه ويحمي كل أطفال سوريا .

نصائح طبية للصائمين

* ابدأ إفطارك في رمضان دائماً بالتمر لأن للتمر يحتوي على عناصر غذائية كثيرة يعطي للمعدة ليونة لكي تستقبل الطعام ولا يحصل عندك عسر في الهضم . فبعض الصائمين يبدأ بشرب الماء البارد مباشرة وخاصة عند العطش الشديد وهذا للأسف قد يؤدي إلى مغص حاد ناتج من تقلص في عضلات وجدار المعدة وللحد من هذه المشكلة ينصح بالبدء بالتمر وكأسٍ من الماء المعتدل وليس البارد ، ونلاحظ أن البعض يحرص على الأكل مباشرة بعد أذان المغرب وقبل صلاة المغرب والذي يحتوي على أنواع الطعام وخاصة الدسم منها وللأسف فإن هذه العادة تسبب عسرا في الهضم فينصح تأجيل الطعام بعد صلاة المغرب ويفضل أن يكون الطعام الدسم بعد التراويح حيث تعتبر بمكان الغداء في الأيام العادية .

* احرص على تناول اللبن بعد التمر وسوف تشعر بعد شربه بعد التمر بنشاط زائد .

* ابتعد عن تناول المشروبات الغازية أو العصائر ذات الصبغات الملونة مثل التوت لأنها فقط سكر وماء ومادة ملونة ليس بها فائدة بل تجعلك تشرب أكثر واستبدلها بشرب العصائر الطبيعية الجاهزة مثل عصير البرتقال وعصير الفواكه المشكلة إن توفرت لك .

* شرب السوائل مهم جداً لتعويض الجسم عمَّا فقده خلال فترة الصيام خصوصاً في الجو الحار .

* يفضل تجنب شرب المنبهات كالشاي والقهوة في الأوقات المتأخرة من الليل، وذلك لكونها مدرّة للبول، وسيفقدك ذلك الكثير من السوائل التي أنت بحاجة إليها خلال صومك .

* اتبع تعليمات النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه بحسب ابن آدم أُكُلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه .

* تسحروا فإن في السحور بركة: فقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسحور : " تسحروا فإن في السحور بركة " . متفق عليه .

* تعجيل الفطور وتأخير السحور لقوله صلى الله عليه وسلم : لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور .

عظماء من الإسلام

النسائي أحمد بن علي بن شعيب بن سنان بن بحر بن دينار
(215 – 303 هـ / 830 – 915 م)
ولادته : نَسَا . موقعها حالياً : تركمستان .
وفاته : بيت المقدس .
صاحب السنن ، جال في البلاد واستوطن مصر ، فحسده مشايخها ، فخرج إلى الرَّملة (فلسطين) : ودفن ببيت المقدس ، وقيل : خرج حاجاً فمات بمكة المكرمة ، له (السنن الكبرى) في الحديث ، و (المحتبى) وهو السنن الصغرى ، وله (الضُعفاء والمتروكون) في رجال الحديث ، و (خصائص علي) و (مسند علي) ، و(مسند مالك) .. في سننه 5769 حديثاً .

البطيخ الأحمر (الجبَسْ) .. غذاء ودواء

لا يطفئ لهيب الحر فقط بل «نيران» الالتهابات في الجسم البشري ، يطفئ العطش ، له قيمة غذائية عالية هو فاكهة صيفية ، حلوة المذاق ، يحتوي البطيخ الأحمر على فوائد صحية خصوصاً فيما يتعلق بسلامة الأمعاء والكُلى إذ يساهم بدرجة كبيرة في إطفاء العطش وترطيب الجلد ، كما ينعش الجسم ويعتبر ملييناً للأمعاء ويساعد في عملية الهضم وتفتيت الحصى في الكلى ، لأن المركبات الطبيعية الموجودة فيه تخفف من شدة الأمراض الجلدية كما تفيد في تخفيض ضغط الدم المرتفع ، إلى جانب هذا كله فإن هذه الفاكهة غنية بالعناصر التي تكفي حاجة الإنسان من الماء والفيتامينات والمعادن طوال اليوم خصوصا ونحن في فصل الصيف الحار المتزامن مع شهر رمضان وللإشارة فإن البطيخ الأحمر يحتوي على 92 بالمائة من وزنه ماء ، كما يضم القليل من المواد الزلالية والدهنية بينما تصل نسبة السكريات فيه إلى 8 بالمائة حسب نوعه وموسمه ، إضافة إلى احتوائه على نسبة متوسطة من فيتامين (A) و(C) ، هذا إلى جانب قيمته الطبية الكبيرة المتمثلة في تخفيض حالات الإمساك والتهابات الجلد ، كما يساعد على إدرار البول وتنقية الدم وعلاج أمراض النقرس ومرض البواسير ، والإكثار منه يومياً يقلل من خطر الإصابة بالسرطانات نظراً لاحتوائه على مواد مقاومة للأكسدة منها الفيتامين (ج) الموجود بكمية كبيرة في هذه الفاكهة ، إلى جانب أمراض أخرى يساعد فيها البطيخ الأحمر في الوقاية أو التقليل منها ، خالٍ من الدهون والكولسترول .

أسرة مجلة طوبى للغرباء تتقدم بالتهاني الحارة لكل مجاهدي لواء التوحيد بمناسبة مرور عام على تأسيس اللواء سائلين المولى عز وجل أن يبارك أعمالهم ويرزقهم الإخلاص في القول والعمل ويشدَّ على سواعدهم لتحرير المزيد من مناطق حلب حتى تطهيرها من عصابات النظام والله ولي التوفيق .

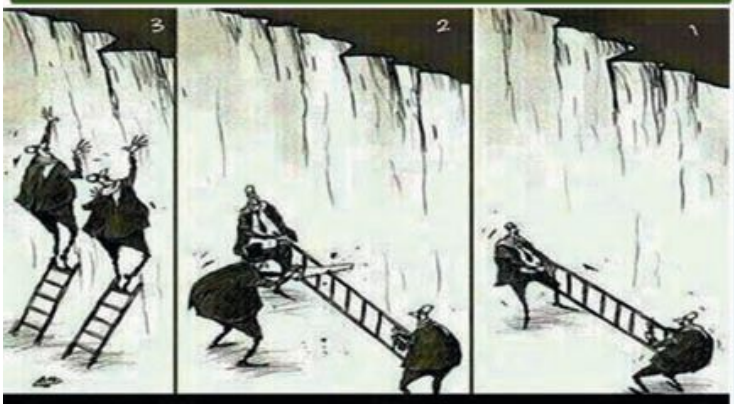

تشاجرنا من يصعد أولا واختلفنا على آلية الصعود نحو القمة. فحكم بيننا عدونا برضانا وبمسمى العدل. فبقينا جميعنا في القاع .

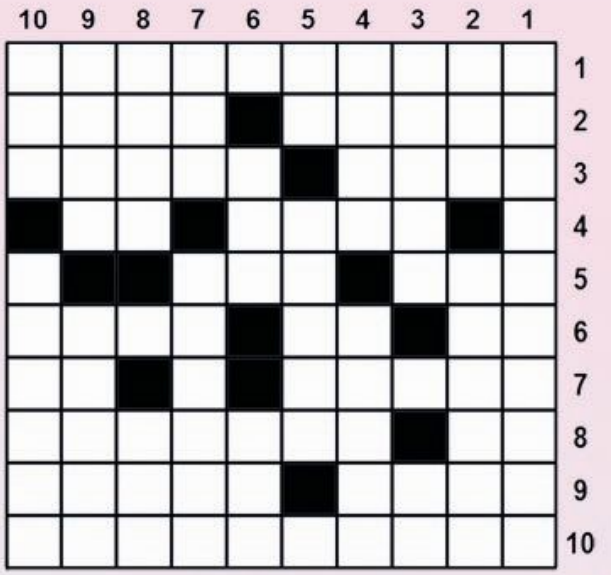

أفقي :

1. من التابعين
2. هجوم دولة على دولة بغير حق – بيِّن
3. ينصت – عاصمة أوربية
4. ألعب – اترك
5. ظهر – تخلص من الأذى
6. حرف ناصب (معكوس) – ضمير متصل – جاهد (معكوسة)
7. من الخلفاء الراشدين – للتمني
8. متشابهين – دولة أوربية
9. موضع الإقامة – الردم (مبعثرة)
10. شهر هجري .

عمودي :

1. صحابي .
2. من الحبوب – الخارق .
3. مثنى يوم – للتفسير .
4. بلدة بدرعا – اسم والد مريم العذراء (معكوس) .
5. قهوة – من أحياء حلب
6. ما يعلو على سطح الماء ويتتابع – حرف أبجدي (معكوس).
7. كرم – من أسماء الله الحسنى
8. عكس حار – اسم مؤنث .
9. يفقد – دولة عربية
10. هُزم وطرد(معكوسة) .– أحاديثي

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
س	■	ت	ا	ي	د	ا	ذ	ل	ا	1
هـ	ل	ا	ل	ا	■	ف	ا	ص	م	2
ل	و	م	ا	■	ا	ل	ا	و	س	3
ا	■	ا	ن	ذ	ل	■	ل	م	ل	4
ل	ف	ل	ف	■	ا	ل	ق	ل	م	5
ت	ي	ع	ا	■	ن	و	د	ا	هـ	6
س	ي	■	ل	ا	ب	ي	ن	■	■	7
ت	ن	ا	■	د	ي	س	ي	ل	ا	8
د	ا	خ	ت	س	ا	■	ن	م	ل	9
ي	■	ن	م	ت	ء	ا	■	ا	م	10

لتقديم اقتراحاتكم وملاحظاتكم وللراغبين بالمشاركة بمقال أو فكرة يرجى التواصل معنا على الإيميل التالي :

n.toballghrbaa@gmail.com

أو التواصل عبر الفيسبوك

facebook

www.facebook.com\toballghrbaa.sy

أو الإتصال على الرقم التالي:

0951480974

حلب - عندان

سهيل عبد الغني / عندان

عبد الله كرز/ الباب

أحمد النجار/ مارع

إبراهيم كريم /الشعار

محمد غالية / حريتان

ياسر شعبان / دارة عزة

خالد شيخ شحادة/ قبتان

ياسر كجك / عندان

محمد كنجو /دير جمال

عبد الباسط حميدة/ تل رفعت

محمود دعاس / المرجة

مصطفى خطيب / عندان

محمود أحمد حسن /رتيان

أحمد جويد / عندان

أحمد بيطار/ دارة عزة